

البرهان في علوم القرآن

إن المكسورة المشددة .

لها ثلاثة اوجه .

احدها للتاكيد نحو إن ا كان عليما حكيما 1 .

وللتعليل اثبته ابن جني من النحاة وكذا اهل البيان وسبق بيانه في نوع التعليل من قسم التاكيد .

وبمعنى نعم في قوله تعالى إن هذان لساحران 2 فيمن شدد النون .

قال ابو اسحاق عرضت هذا على محمد بن يزيد واسماعيل بن اسحاق فرضياه .

وقال ابن برهان كانهم اجمعوا بعد التنازع على قذف النبيين بالسحر صلى ا عليهما .

وعبارة غيره هي بمعنى اجل وان لم يتقدم سؤال عن سحرهم فقد تقدم اجئتنا لتخرجنا من

ارضنا بسحرك 3 فتكون على هذا القول مصروفة إلى تصديق السنتهم فيما ادعوه من السحر .

واستضعفه الفارسي بدخول اللام في خبر المبتدأ وهو لايجوز إلا في ضرورة ز .

فان قدرت مبتدأ محذوفا أي فهما ساحران فمردود لان التاكيد لايليق به الحذف .

وقيل دخلت اللام في خبر المبتدأ مراعاة للفظ او لما كانت تدخل معها في الخبرية .

وقيل جاء على لغة بني الحارث في استعمال المثنى بالالف مطلقا